

● اول الكلام

التأثير الحقيقي أو غير الحقيقي.. هذا هو السؤال

سجاد اسلاميان
المدير المسؤول

تمة المنشور في الصفحة ١

في اليمن وبعد زيارة فريق التفاوض السعودي إلى صنعاء تشهد تدخلا أميركيا أدى إلى تباطؤ وتوقف في عملية محادثات السلام.. وفي لبنان، على الرغم من وجود بوابر انتخاب وشيك لأحد الشخصيات اللبنانية البارزة كرئيس للبنان، فإن تيار ٨ آذار / مارس في لبنان قد عقدت الطريق للتوصل إلى اتفاق حول الإستحقاق الرئاسي لدرجة أن سيد هاشم صفي الدين، رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله قال أخيرا: بعض اللبنانيين الذين ما زالوا يتحدثون إلى اليوم بلغة ما قبل ٤٠ أو ٥٠ عاماً وكأنه لم يمر عليهم شيء على الإطلاق، فهؤلاء لا أمل مرجو منهم...

في سوريا، رغم أننا نشهد دعوة الرئيس بشار الأسد وعودة سوريا إلى الجامعة العربية، فإن وجود الولايات المتحدة في المنطقة وإنشاء مناطق عازلة على حدود العراق والأردن مع سوريا، وكذلك استمرار العقوبات على سوريا وبعض المطالب العربية من هذا البلد بأنشطة وتيرة إعادة الإعمار في سوريا.

بالنظر إلى هذا الوضع، يبدو الحديث عن تحسين علاقات إيران مع مصر أو البحرين بعيداً عن الواقع. لأن إيران والمنطقة تنتظر من جهة إلى النتائج الإيجابية للعملية عودة العلاقات بين طهران والرياض، ومن جهة أخرى، هناك ملفات مهمة بين هذين البلدين وإيران التي يجب حلها.

على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين إيران ومصر، إلا أن العلاقات بينهما وصلت إلى المستوى الذي أعلن أحد رؤساء الجمهورية السابقين لإيران من الممكن إنشاء سفارة إيران في القاهرة صباح غد ولكن هناك عائق وهو التأثير الأمني الأميركي والصهيوني على قرارات جهاز الأمن المصري والذي لا يسمح بالتحرك الحقيقي نحو عودة العلاقات.

في ملف آخر، فإن القضية الأساسية بين طهران والمنامة هي الانتهاك الواسع لحقوق الإنسان في هذا البلد ضد المعارضة، الأمر الذي يثير جدلا في المنتديات الغربية والأوروبية أيضاً، بحيث لا يزال العديد من المعارضة في السجن أو في المنفى... وإيران كما أشرنا سابقاً في افتتاحية الوقاف، فإن تطبيع العلاقات مع الآخرين يختلف عن النموذج التركي ولا يفضي الطرف عن حق المظلومين. وبناءً على ذلك، في ملف البحرين، فإن التوصل إلى حل منطقي لتوار البحرين هو أهم قضية يجب حلها، ومن المؤمل أن نشهد حلاً لهذه المسألة كما شهدنا ذلك في إطلاق سراح الشيخ محمد صنقور.

علي أي حال يبدو أن إيران لم تعد تقبل الوساطة غيراسلامية لحل القضايا الإقليمية، وبهذا الخصوص فإن وجود سلطان عمان في طهران مهم كأحد أهم الوسطاء الإسلاميين والعرب والإقليميين.

ولكن النقطة المهمة في هذا الأمر أن يكون الوسيط العماني أو العراقي على دراية بها هي الخلل الأمريكي والصهيوني في الوساطات، لأن الوساطة مختلف تماماً عن ساعي البريد وهذا يتطلب من مسقط أن تلعب دوراً أكبر من ما مضى.



قائد الثورة، مُرحباً بتطوير التعاون مع مسقط وبرغبة القاهرة لاستئناف العلاقات..

المهم هو النتائج الملموسة في علاقاتنا

ومتجذرة وطيبة وقال: نحن نؤمن بان تطوير العلاقات بين البلدين، في جميع المجالات يخدم مصلحة الطرفين. وفي إشارة إلى المحادثات بين الجانبين الإيراني والعماني، قال: المهم أن تتم متابعة هذه المحادثات بجدية حتى الوصول إلى نتائج ملموسة، وبالتالي تطوير العلاقات.

خطورة تواجد الكيان الصهيوني في المنطقة
كما أشار قائد الثورة الإسلامية إلى خطورة تواجد الكيان الصهيوني في

المنطقة، وأضاف: إن سياسة الكيان الصهيوني وداعميه هي خلق الفتنة وانعدام الاستقرار في المنطقة، لذلك فإنه على جميع دول المنطقة الانتباه إلى هذه القضية. وأشار آية الله الخميني إلى أهمية تعزيز التعاون بين سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية لأن البلدين يشتركان في ممر مضيق هرمز المائي المهم للغاية. وفي إشارة إلى تصريح سلطان عمان بشأن رغبة مصر باستئناف العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نحن نرحب

بأن تطوير العلاقات بين البلدين، في جميع المجالات يخدم مصلحة الطرفين. وفي إشارة إلى المحادثات بين الجانبين الإيراني والعماني، قال: المهم أن تتم متابعة هذه المحادثات بجدية حتى الوصول إلى نتائج ملموسة، وبالتالي تطوير العلاقات.

لدى لقاء أمين المجلس الأعلى للامن القومي مع نظيره العراقي..

تأكيد على الإتفاقية الأمنية بين إيران والعراق



الدوام دعم الحكومة المنيقة عن ارادة الشعب العراقي، وقال: ان دماء شهداء البلدين امتزجت في القتال الضاري ضد الارهاب وانعدام الامن وان اكبر مصاديق ذلك هو استشهاد القادة العظام للمقاومة الشهيدين الحاج قاسم سليمان وابو مهدي المهندس.

واعتبر احمديان الاتفاقية الامنية الموقعة مؤخراً بين البلدين نتاجاً لشهور من المحادثات والجهود المشتركة للمؤسسات المعنية في البلدين، واصفاً هذه الاتفاقية بالمتناسبة والاستراتيجية، مؤكداً على ضرورة التنفيذ الدقيق لبنودها.

دعاء شهداء البلدين امتزجت
واضاف احمديان: ان سياسة الجمهورية الاسلامية كانت على

بهذا الموقف وليست لدينا مشكلة في هذا الصدد. وقال آية الله الخميني فيما يتعلق بإعراب سلطان عمان عن سروره لاستئناف العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية: هذه القضايا هي نتيجة السياسة الجيدة لحكومة السيد رئيسي لتوسيع وتعزيز العلاقات مع الجيران ودول المنطقة.

مجد الأمة الإسلامية

وأعرب قائد الثورة في ختام تصريحه عن أمله في أن تستعيد الأمة الإسلامية مجددها وعظمتها مع توسع العلاقات بين الحكومات، وأن تعود طاقات وامكانيات الدول الإسلامية بالفائدة على جميع الشعوب والحكومات والدول الإسلامية.

وفي هذا اللقاء الذي حضره رئيس الجمهورية آية الله ابراهيم رئيسي، اعرب سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، عن سروره الوافر للقاء قائد الثورة الإسلامية، واعتبر سياسة سلطنة عمان بانها مبنية على اساس تطوير العلاقات مع جيرانها، وخاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: تم خلال المباحثات في طهران، البحث وتبادل الرأي حول مختلف مجالات التعاون، ونأمل عبر استمرار هذه المحادثات بالمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين وان تكون نتائجها العملية ملموسة لكلا الجانبين.

ووصل سلطان عمان إلى طهران يوم الاحد، في زيارة رسمية استغرقت يومين على رأس وفد من أجل تعزيز العلاقات الودية وطويلة الأمد وتوسيع التعاون بين إيران وسلطنة عمان. والتقى السلطان "هيثم بن طارق ال سعيد" خلال هذه الزيارة، قائد الثورة الإسلامية الامام الخميني ورئيس الجمهورية السيد ابراهيم رئيسي. ووقع مسؤولو البلدين خلال هذه الزيارة ٤ وثائق تعاون في مجالات الاقتصاد والاستثمار والطاقة، فضلا عن التعاون في مجال المناطق الحرة.

● أخبار قصيرة



قريباً.. إزاحة الستار عن صاروخ فرط صوتي

أعلن قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري العميد امير علي حاجي زادة، انه ستم إزاحة الستار قريباً عن الصاروخ الباليستي الفرط صوتي الإيراني.

وقال العميد حاجي زادة، الاثنين، ان الصاروخ الفرط صوتي قد اكمل الاختبارات وسيزاح الستار عنه قريباً.

وتابع قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري ان هذا الصاروخ الجديد يتخطى كافة منظومات الدروع الصاروخية بل يستهدف منظومات الدفاع الصاروخي للعدو، وانه يمثل قفزة كبيرة في مجال صنع الصواريخ.

وتتراوح سرعة الصاروخ الفرط صوتي هذا بين ١٢ و ١٣ ماخ (سرعة الصوت) ويمكنه القيام بمنورة في خارج الغلاف الجوي وفي داخل جو الارض ايضا.



ضبط خلية اراهابية مرتبطة بالكيان الصهيوني

أعلن رئيس دائرة الاستخبارات في السلطة القضائية حجة الاسلام والمسلمين علي عبداللهي، ان جهاز الأمن الإيراني في محافظة أذربايجان غربي قد ألقى القبض على أعضاء خلية إرهابية مرتبطة بالكيان الصهيوني. وقال المركز الاعلامي للسلطة القضائية في إيران ان عبداللهي اعلن خلال اجتماع مجلس القضاء الاعلى في إيران صباح اليوم الاثنين ان دائرة الأمن في محافظة أذربايجان غربي (شمال غرب) ألفت القبض على ١٤ شخصا هم أعضاء خلية اراهابية مرتبطة بالصهاينة، كانت مهمتها تحديد اشخاص لاغتيالهم.

واوضح عبداللهي: ان عملية اعتقال هؤلاء الارهابيين جرت بالتعاون بين جهاز الامن الإيراني والسلطة القضائية.

قيادي أمني: لدينا برامج جاهزة لمواجهة أية مخاطر

اعلن مساعداً لقوى الامن الداخلي للشؤون التنسيقية العميد محمد شرفي، الجهورية التامة لقوى الامن الداخلي لمواجهة كافة المخاطر التي تهدد الامن الداخلي في إيران قائلا: ان لدى هذه القوات برامج جاهزة لمواجهة أية مخاطر وقضايا جديدة تحصل. واضاف العميد شرفي في كلمة ألقاها في مراسم تخرج دفعة جديدة من عناصر وكوادر قوى الامن الداخلي في اصفهان انه وببركة دماء الشهداء والافكار السامية للقادة والخبراء العسكريين وفي قوى الامن الداخلي، قد بلغت إيران مرحلة من الدرعة جعلتها ضمن الدول القليلة المتقدمة التي تمتلك القوية الرادعة في العالم وان كثيراً من المعادلات في العالم قد تغيرت بسبب هذا الاقتدار.

الإيرانية والقوات الموكبة والحليفة لها في مختلف الدول. وفي الرد على سؤال حول نوعية المنظومات التي من المقرر تزويد سوريا بها قال: انه وفي ضوء نوعية التهديدات الجوية الموجهة ضد سوريا فان المساعي جارية لتقوية قدرات دفاعها الجوي باستقدام مختلف المنظومات ومنها متوسطة وبعيدة المدى والتي سيتم الاعلان عنها في وقتها الازم.

جهود إيرانية مكثفة لتعزيز الدفاع الجوي السوري

اعلنا نحن صراحة وعلائية باننا الى جانب اشقائنا السوريين نسعى لتقوية الدفاع الجوي السوري بمختلف الطرق. واضاف: ان هذا التعاون والدعم يمكن ان يكون بصورة تحديث بعض المعدات والتغييرات التكتيكية وكذلك تغييرات المعدات والاسلحة الموجودة تحت تصرف اشقائنا في سوريا.

اعلنا نحن صراحة وعلائية باننا الى جانب اشقائنا السوريين نسعى لتقوية الدفاع الجوي السوري بمختلف الطرق. واضاف: ان هذا التعاون والدعم يمكن ان يكون بصورة تحديث بعض المعدات والتغييرات التكتيكية وكذلك تغييرات المعدات والاسلحة الموجودة تحت تصرف اشقائنا في سوريا.

أكد مسؤول الشؤون الدولية بوزارة الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد حمزة قلندري، أن إيران تسعى لتقوية الدفاع الجوي السوري بمختلف الطرق لتمكينه من مواجهة التهديدات. وصرح العميد قلندري: ان الحكومة السورية تمتلك قدرات دفاع صاروخي ودفاع جوي لكننا نشهد اتساع نطاق التهديدات ضدها بشدة وقد